اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 23-09-2014 رقم العدد: 7652 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 1

مجلس الوزراء: نعيش في أمن وأمان.. وتلاحم بين الشعب والقيادة

ولي العهد وأعضاء المجلس يتوجهون بالدعاء للمؤسس وأبنائه البررة

«الاقتصادية» من الرياض

الأمير سلمان خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس.

" اطمأن على استعدادات الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في أعمال الحج هذا العام

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 23-09-2014 رقم العدد: 7652 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 2

عبر مجلس الوزراء عن الفخر والاعتزاز بمناسبة الذكرى الرابعة والثمانين لليوم الوطني للمملكة، وعن الشكر والثناء لله -عز وجل- على ما تنعم به البلاد من أمن وأمان واستقرار ووحدة وطنية وتلاحم بين القيادة والشعب.

جاء ذلك في الجلسة التي ترأسها الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وعقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر السلام في جدة.

وأوضح الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام، في بيان لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة أن مجلس الوزراء عبر عن الفخر والاعتزاز بمناسبة الذكرى الرابعة والثمانين لليوم الوطني للمملكة، وعن الشكر والثناء لله -عز وجل- على ما تنعم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، من أمن وأمان واستقرار ووحدة وطنية وتلاحم بين القيادة والشعب، بفضل إرساء قواعد هذا الوطن الشامخ على هدي من كتاب الله الكريم وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-، ما حقق لها -بفضل الله- نشر العدل وتطبيق شرع الإسلام وتعاليمه السمحة وقيمه الإنسانية، حيث استطاعت منذ تأسيسها على يدي الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- نشر هذه القيم في جميع أنحاء العالم، حبا للخير والسلام للبشرية جمعاء.

وتوجه ولي العهد والوزراء أعضاء المجلس بالدعاء للمولى -عز وجل- أن يجزي مؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- وأبناءه البررة من بعده الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد -رحمهم الله- خير الجزاء على ما حققوه للوطن منذ تأسيسه، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ويجزيه خير الجزاء على ما تعيشه المملكة في ظل قيادته الحكيمة من واقع جديد حافل بمختلف المشاريع ومزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد أرض الوطن وفي جميع القطاعات.

وبين وزير الثقافة والإعلام أن مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك، جملة من التقارير عن تطور الأحداث إقليميا وعربيا ودوليا، خاصة ما يتعلق بالجهود المتواصلة لمحاربة الإرهاب. وشدد في هذا السياق على البيان الصادر عن هيئة كبار العلماء في المملكة عن الإرهاب، خطره ومكافحته، وما تضمنه من توصيف للإرهاب، وأنه جريمة نكراء وظلم وعدوان تأباه الشريعة والفطرة بصوره وأشكاله كافة، ومرتكبه مستحق للعقوبات الزاجرة الرادعة، عملا بنصوص الشريعة الإسلامية ومقتضيات حفظ سلطانها، وتجريم الخروج على ولي الأمر، معربا عن الشكر والتقدير لهيئة كبار العلماء على ما اشتمل عليه البيان من إيضاح حول هذه الظاهرة والتحذير منها، وتوصياتها بالتمسك بالدين الإسلامي العظيم الذي جاء رحمة للعالمين وما فيه صلاح البشر في العاجل والآجل، وتأييد لما تقوم به الدولة في تتبع من ينتسب لفئات الإرهاب، ودعوة لأهل العلم للقيام بواجبهم لإرشاد الناس في هذا الشأن الخطير، واستنكار للفتاوى والآراء الصادرة حول تسويغ هذا الإجرام أو التشجيع عليه، ومنع الذين يتجرأون على الدين والعلماء، وما أوضحه من أن دين الإسلام جاء بالأمر بالاجتماع وحرم التفرق والتحزب، وما علم من الدين بالضرورة وجوب لزوم الجماعة وطاعة من تولى إمامة المسلمين في طاعة الله.

وأعرب مجلس الوزراء عن أسف المملكة العميق لما شهدته اليمن من أحداث تهدد أمنها واستقرارها، ورحب في هذا السياق باتفاق "السلم والشراكة الوطنية"، الذي وقعته الأطراف السياسية في اليمن مساء أمس الأول، معربا عن الأمل في أن يُمكّن هذا الاتفاق اليمن الشقيق من تجاوز ما يمر به من أزمة، مشيرا الى ما عبر عنه البيان الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعه في نيويورك، وما أكد عليه من وقوف مع اليمن الشقيق ودعمه للرئيس عبد ربه منصور هادي، ولجهوده في الحفاظ على الشرعية وحقن الدماء.

كما نوه بانعقاد مؤتمر الأمن والسلام في العراق الذي اختتم أعماله في العاصمة الفرنسية باريس بمشاركة 30 دولة، وما تعهد به المشاركون من دعم للعراق الشقيق في حربه ضد تنظيم داعش وضرورة القضاء عليه، لما يشكله من خطر يهدد الجميع ويستدعي محاربته والتصدي له بروح جماعية.

وأعرب المجلس عن تقديره لانعقاد "مؤتمر الخليج العربي والتحديات الإقليمية" الذي نظمه معهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض بالتعاون مع مركز الخليج للأبحاث في دبي، منوهاً بما اشتمل عليه المؤتمر من دعوات للتصدي للمخاطر والتحديات التي تحيط بالمنطقة ومواجهتها بالتعاون الإقليمي والدولي لاحتواء الصراعات المتفجرة التي أصبحت تشكل خطراً كبيراً على استقرار وأمن المجتمع الدولي.

واستعرض المجلس، إثر ذلك عدداً من المواضيع في الشأن المحلي واطلع على نتائج عدد من الملتقيات العلمية والاقتصادية، واطمأن على استعدادات الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في أعمال الحج لهذا العام وما بذل من جهود لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتهيئة السبل لضيوف الرحمن لأداء نسكهم بكل راحة واطمئنان، واستفادتهم من المشاريع التي وفرتها الدولة -رعاها الله- في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، سائلا الله -تعالى- أن يوفق الجميع لأداء ما أوكل إليهم من مهام، وأن يمن على الحجاج بالمغفرة والقبول.

وأفاد الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة أنه بناء على التوجيه السامي الكريم اطلع مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 27 / 11 / 1435هـ على عدد من المواضيع من بينها مواضيع اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهت إليه كل من هيئة الخبراء في مجلس الوزراء واللجنة العامة للمجلس ولجنتها الفرعية في شأنها، وانتهى المجلس إلى ما يلي:

> **شكر هيئة كبار العلماء على ما اشتمل عليه بيانها حول الإرهاب من إيضاح للظاهرة والتحذير منها**

أولا: بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 86 / 46 وتاريخ 12 / 8 / 1435هـ وافق مجلس الوزراء على اتفاقية في مجال التعاون الدفاعي بين حكومة المملكة وإندونيسيا، الموقعة في مدينة جاكرتا بتاريخ 22 / 3 / 1435هـ. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 59 / 35 وتاريخ 6 / 7 / 1435هـ. وافق مجلس الوزراء على مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية السعودية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الموقعة بتاريخ 14 / 1 / 1435هـ. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن بين أهداف مذكرة التفاهم المشار إليها العمل على تبادل المعلومات والوثائق حول الشؤون الإنسانية والسعي للعمل على تعزيز القدرات لتحسين الاستجابة والتأهب لمواجهة الكوارث والطوارئ.

ثالثا: بعد الاطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وافق مجلس الوزراء على تجديد عضوية الدكتور فهد بن عبد الله السماري في مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار، كما وافق على تعيين كل من: الدكتور هاني بن محمد أبو راس والدكتور عبد الواحد بن خالد الحميد، والمهندس عبد الله بن سعيد المبطي، ومنصور بن صالح الميمان، والمهندس عبد الله بن علي المجدوعي، وعبد الوهاب بن محمد الفايز، أعضاء في مجلس إدارة الهيئة لمدة ثلاث سنوات.

كما وافق مجلس الوزراء على اعتماد الحساب الختامي للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق للعام المالي 1433 / 1434هـ.

واطلع مجلس الوزراء على تقارير سنوية لدارة الملك عبد العزيز، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة السوق المالية، عن العام المالي 1433 / 1434هـ. وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

هذا، وسترفع الأمانة العامة لمجلس الوزراء نتائج هذه الجلسة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين؛ ليتفضل بالتوجيه حيالها بما يراه النظر الكريم.